

العنوان:	التمثيل الخرائطي لعناصر المناخ في محافظة المثنى بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية
المصدر:	الخليج العربي
الناشر:	جامعة البصرة - مركز دراسات البصرة والخليج العربي
المؤلف الرئيسي:	الجياشي، فيصل لفتة هدام
مؤلفين آخرين:	ياسين، بشري رمضان، الطائي، اباد عاشور حمزة(م، مشارك)
المجلد/العدد:	مج 47، ع 1,2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2019
الصفحات:	69 - 87
رقم MD:	1030184
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	نظم المعلومات الجغرافية، خرائط الطقس، الإرصاد الجوية، العراق
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1030184

The cartographic representation for climate elements in the province of Muthanna by using geographic information systems

Researcher Faisal Lefth Hadam Aljayashi

Prof. Dr. Bushrah Ramdhan Yassin

College of Education for Human Sciences

The University of Basrah

Prof. Dr. Ayad Ashour Hamza al-Tai

College of Education - Ibn Rushd

The University of Baghdad.

Abstract:

There are multiple ways of distributing quantitative and non-quantitative phenomena in the methods of representation of cartography, in terms of their representation, and the methods used in their design. The study dealt with the representation of the climate components affecting crop cultivation in Muthana governorate, which was limited to the method of dividing lines in the presentation of the available statistical data. The study found that there is a difference in the characteristics of climate elements in Muthana governorate (2000_2017).

التمثيل الخرائطي لعناصر المناخ في محافظة المثنى بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية

التمثيل الخرائطي لعناصر المناخ في محافظة المثنى بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية^(*)

أ.د. بشري رمضان ياسين^(**) الباحث. فيصل لفته هدام الجياشي^(**)
كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة البصرة

أ.د. ایاد عاشور حمزة الطائي^(****)
كلية التربية_بن رشد/ جامعة بغداد

المستخلص:

تعدد طرق توزع الظاهرات الكمية وغير الكمية في طائق التمثيل الكارتوغرافي «من حيث تمثلها، والأساليب المتبعة في تصميمها».تناولت هذه الدراسة تمثيل عناصر المناخ في محافظة المثنى خرائطياً، وقد تم الاقتصار على طريقة خطوط التساوي في عرض البيانات الاحصائية المتوفرة. وأعتمد البحث في التمثيل الخرائطي لعناصر المناخ على برامج نظم المعلومات الجغرافية. وقد توصلت الدراسة إلى إمكانية تمثيل عناصر المناخ خرائطياً بعدة طرق إلا أن أفضلها هي طريقة خطوط التساوي، فضلاً عن ذلك تبين أن هناك تبايناً في خصائص عناصر المناخ في محافظة المثنى لمدة (٢٠٠٠_٢٠١٧ م).

* البحث مستل من اطروحة الباحث الاول الموسومة (التمثيل الخرائطي لتصنيف استعمالات الارض الزراعية في محافظة المثنى باستخدام تقنيتي الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية)

Email:- Fal_SU1973@yahoo.com **

Email:- bushraa60@yahoo.com ***

Email:- ayadaltaie@gmail.com ****

التمثيل الخرائطي لعناصر المناخ في محافظة المثلث باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

المقدمة:

ان الهدف من الخريطة هو فهم وتفسير الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح الارض الذي تمثل خرائط التوزيعات احد انواعها. وتعد الخريطة وثيقة رسمية على كافة الاصعدة الاقليمية والقومية والدولية. تقدم نظم المعلومات الجغرافية Geographical Information Systems اساليب متطرورة في عمليات ادارة قواعد البيانات الجغرافية، لما تمتاز به من ادوات البحث السريع وفي عمليات الاستفسار، فضلا عن احتوائها على واجهة رسم تمكن من عمليات الرسم بسرعة ودقة عاليتين. لذا تم في هذا البحث الاعتماد في التمثيل الخرائطي لعناصر في محافظة المثلث على برامج نظم المعلومات الجغرافية ، وقد اظهرت الدراسة امكانية الاعتماد على نظم المعلومات الجغرافية في ابراز التباين بين عناصر الظاهرة المناخية في منطقة الدراسة. اذ تم الاعتماد على البيانات المناخية للمدة (٢٠١٧ - ٢٠٠٠ م) الصادرة من الهيئة العامة للأنواء الجوية.

مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث على شكل تساؤل يحاول الباحث الاجابة عنه، وهو هل هناك امكانية من تمثيل عناصر المناخ خرائطيا باستخدام نظم المعلومات الجغرافية؟
فرضية البحث:

افترضت الدراسة ان هناك امكانية لنظم المعلومات الجغرافية GIS في تمثيل البيانات الإحصائية لعناصر المناخ المؤثرة على زراعة المحاصيل في محافظة المثلث خرائطيا باستخدام نظم المعلومات الجغرافية.

الموقع الجغرافي والمساحة:

بعد الموقع الجغرافي من الاسس الطبيعية التي يهتم بها الجغرافيون ، وللموقع تأثير مهم في استعمالات الأرض الزراعية من خلال سهولة تحقيق الوصول والاتصال بالأقاليم الأخرى. والموقع الجغرافي من العوامل المؤثرة على الانتاج الزراعي لأنه يعني المسافة

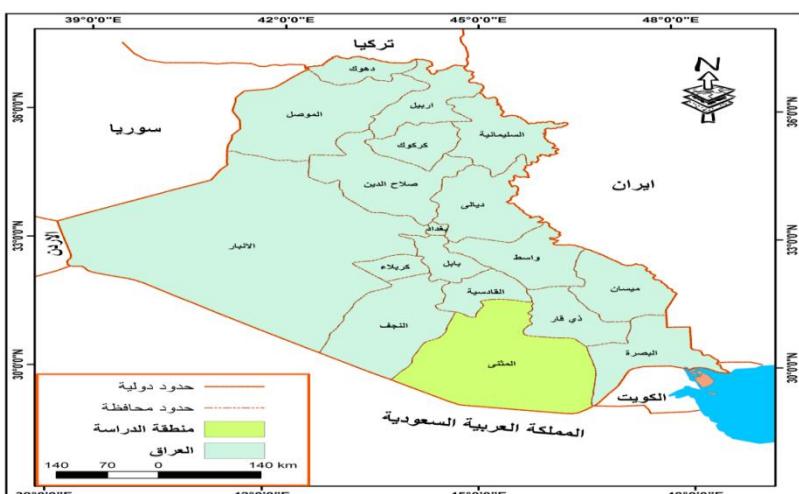
التمثيل الخرائطي لعناصر المناخ في محافظة المثنى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

الجغرافية (الحقيقية)، وما يرتبط بها من مسافة زمنية (الوقت المستغرق) ومسافة اقتصادية^(١)، في حين يتحدد الموقع الفلكي بدوائر العرض وخطوط الطول ، وهو موقع قيمته ثابتة لا تتغير^(٢).

تقع محافظة المثنى في الجزء الجنوبي الغربي من العراق، تمتد بين دائرة عرض (٣٥°_٢٩٥°_٤٣٥°_٥٣١°) شمالاً وخطي طول (٥٥°_٣٢٥°_٤٣٠°_٤٩٥°) شرقاً، تحدوها من الشمال محافظة القادسية ومن جهة الشرق محافظة ذي قار والبصرة ومن الغرب محافظة النجف، أما من جهة الجنوب的话 فإنها تحيط بها المملكة العربية السعودية.

تبلغ مساحة منطقة الدراسة (٥٣١٧٢ كم٢)، أي ما يعادل (٢١٢٦٨٠٨ دونم)، وتشكل بهذا نسبة مقدارها (%)١٢,٢٢ من مساحة العراق البالغة (٤٣٤١٢٨ كم٢). يلاحظ على الخريطة^(١).

خرائط(١) الموقع الجغرافي لمحافظة المثنى من العراق



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، مقياس ١:١٥٠٠، ٢٠٠٨، لسنة ٢٠٠٨.

التمثيل الخرائطي لعناصر المناخ في محافظة المثلث باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

الخصائص المناخية:

يُعد المناخ أحد الخصائص الطبيعية المؤثرة في تحديد التوزيع الجغرافي للسكان في منطقة ما دون غيرها، والمناخ بعناصره المختلفة يؤدي دوراً رئيساً في النشاط الزراعي، إذ أن كل محصول يحتاج إلى طبيعة مناخية معينة تختلف أهميتها من محصول لآخر.

وللทราบ التعرف على الخصائص المناخية وعرضها خرائطياً فان خطوط التساوي تعد من أنجح الطرق لتمثيلها ،اذ تحصر بينها سطوها احصائية ذات قيم كمية محدودة لها موقع وامتداد واضح الحدود وترسم على اساس مرورها بالنقاط ذات القيم المناخية المتباينة سواء كانت نقاط حقيقة ام نقاط بيئية (بين نقاط التحكم) التي يتم استخراجها على اساس الطريقة الرياضية^(٣).

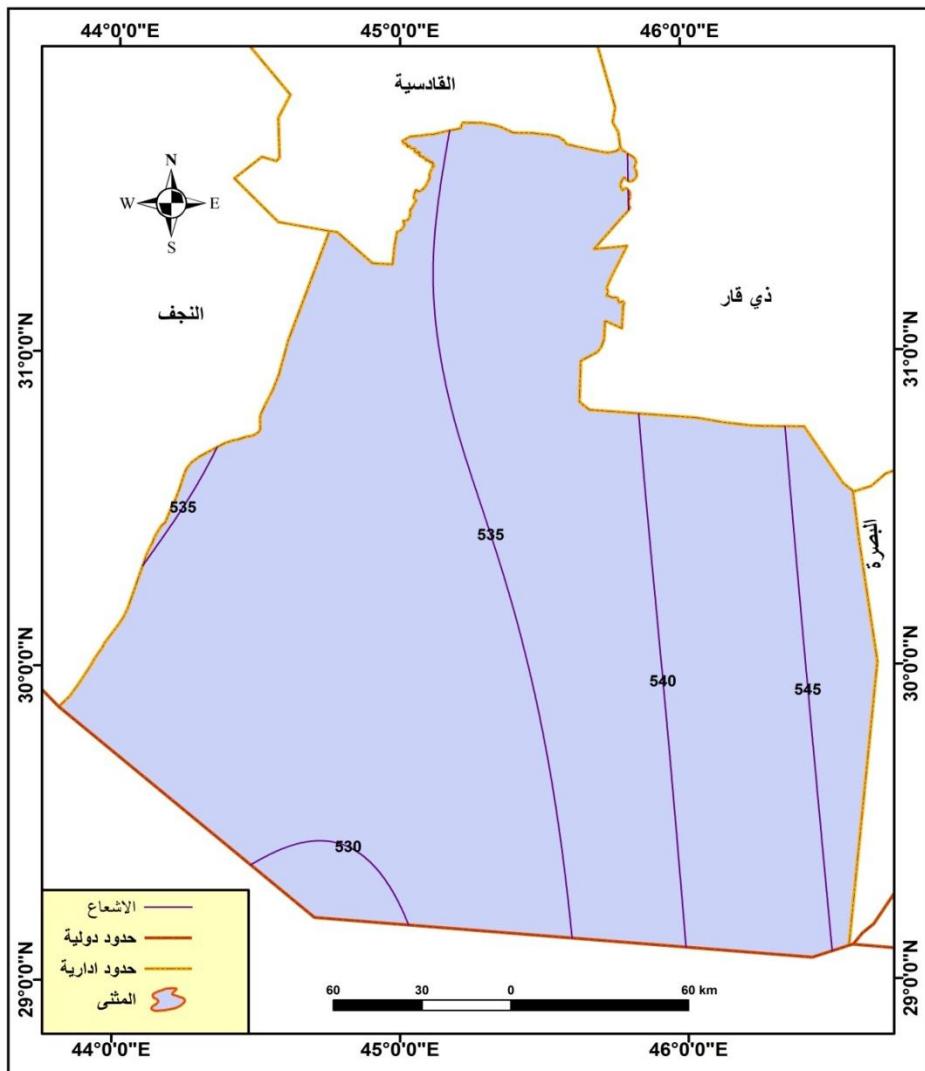
١- الاشعاع الشمسي:

تعرف الأشعة الشمسية، بأنها موجات كهرومغناطيسية تترجم عن تفاعلات كيميائية تحدث في الشمس ذاتها ، والإشعاع الشمسي يشع في جميع الاتجاهات ولا يصل منه إلى الأرض إلا جزء ضئيل^(٤).

يتضح من تحليل الخريطة^(٢) ان خطوط تساوي الاشعاع الشمسي تزداد باتجاه الجنوب الشرقي،اذ يمر خط التساوي (٥٤٥ ملي واط/س) في اقصى الجنوب الشرقي،في حين يمر خط التساوي(٥٣٥ ملي واط/س) في الجزء الغربي من محافظة المثلث.بيتبين من الجدول^(١) ان المعدلات الشهرية لكمية الاشعاع الشمسي تزداد في اشهر الصيف عنها في اشهر الشتاء، ويرجع ذلك الى تعامد الشمس في هذا الفصل ،اذ بلغت اعلى قيم للإشعاع الشمسي في شهر حزيران،اذ بلغ (٧٨٨ ملي واط/سم٢)، بينما بلغت اوسط القيم لكمية الاشعاع الشمسي في شهر كانون الاول،اذ بلغت (٣٠٥ ملي واط/سم٢)،في حين بلغ المعدل العام لكمية الاشعاع الشمسي الوائلة الى منطقة الدراسة (٥٤١ ملي واط/سم٢).

التمثيل الخرائطي لعناصر المناخ في محافظة المثنى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

خرطة (٢) المعدلات الشهرية لكمية الإشعاع الشمسي في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧_٢٠٠٠)



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على جدول (١)

التمثيل الخرائطي لعناصر المناخ في محافظة المثلث باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

جدول (١) المعدل الشهري والسنوي لعناصر المناخ لمحافظة المثلث للنمرة (٢٠١٧_٢٠٠٠)

الشهر العنصر	الشهر	التبخر ال السنوي / ملم	معدل الرطوبة النسبية %	سرعة الرياح م/ثا	الامطار ب(ملم)	الحرارة (م)	الاشعاع الشمسي ب(ملي واط/سم²)	التبخر ال السنوي / ملم					
		كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول
٧٧	٦٧	٢٦٩	٢٦١	١٢٦١	٣٠٦	٤٠١	٦٧	٦٧	٦٧	٦٧	٦٧	٦٧	٦٧
١١٢	٥٤	٣٠٦	٢٣٣	١٤٠٣	٣٩٩	٣٠٣	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢
١٩٣	٤٧	٣٠٧	٢٠٤	١٨٦	٤٨٥	٣٠٧	١٩٣	١٩٣	١٩٣	١٩٣	١٩٣	١٩٣	١٩٣
٢٨٤	٣٥	٣٠٣	١٥٢	٢٥٣	٥٩٦	٣٠٣	٢٨٤	٢٨٤	٢٨٤	٢٨٤	٢٨٤	٢٨٤	٢٨٤
٤٠٢	٢٣	٣٠٨	٤٨	٣١٦	٦٩٢	٣٠٨	٤٠٢	٤٠٢	٤٠٢	٤٠٢	٤٠٢	٤٠٢	٤٠٢
٥٢١	٢١	٤٠١	٠	٣٥٤	٧٨٨	٤٠١	٥٢١	٥٢١	٥٢١	٥٢١	٥٢١	٥٢١	٥٢١
٥٩٥	٢٠	٣٠٧	٠	٣٨٥	٧٨٠	٣٠٧	٥٩٥	٥٩٥	٥٩٥	٥٩٥	٥٩٥	٥٩٥	٥٩٥
٥٣٣	٢٢	٣٠١	٠	٣٧٦	٧٠٨	٣٠١	٥٣٣	٥٣٣	٥٣٣	٥٣٣	٥٣٣	٥٣٣	٥٣٣
٣٩١	٢٤	٢٦٩	١٣	٢٣٨	٦٠٥	٢٦٩	٣٩١	٣٩١	٣٩١	٣٩١	٣٩١	٣٩١	٣٩١
٣٠٦	٣٢	٢٦	٤٦	٢٧٦	٤٨٧	٢٦	٣٠٦	٣٠٦	٣٠٦	٣٠٦	٣٠٦	٣٠٦	٣٠٦
١٤٧	٥١	٢٦	١٩٥	١٩٦	٣٥١	٢٦	١٤٧	١٤٧	١٤٧	١٤٧	١٤٧	١٤٧	١٤٧
٨١	٦٥	٢٦	٣١٧	١٢٣	٣٠٣	٢٦	٨١	٨١	٨١	٨١	٨١	٨١	٨١
٣٦٤٢	٣٨٤	٣٢	١٤٦٩	٢٤٦	٥٤١	٣٢	٣٦٤٢	٣٦٤٢	٣٦٤٢	٣٦٤٢	٣٦٤٢	٣٦٤٢	٣٦٤٢

المصدر: الباحثين بالاعتماد على: الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلالي ، قسم المناخ ،

(بيانات غير منشورة)، ٢٠١٨.

التمثيل الخرائطي لعناصر المناخ في محافظة المثلث بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية

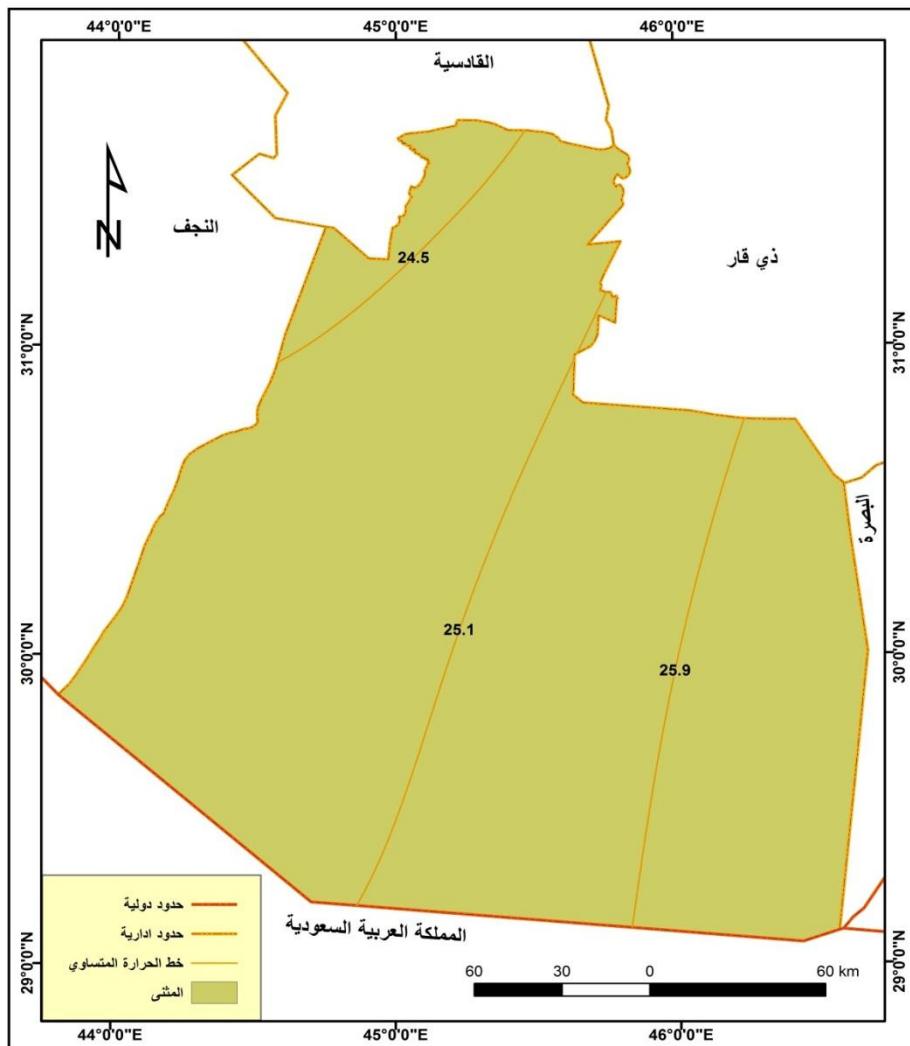
٢- درجة الحرارة :

تعد درجة الحرارة من أكثر عناصر المناخ أهمية ،إذ أن لها تأثيراً مباشراً في الضغط الجوي وتبعاً لذلك في حركة الرياح والأمطار ومعدلات التبخر. إذ تؤثر درجة الحرارة في توزيع السكان وكتافتهم ،فالطرف الشديد في درجات الحرارة يؤثر سلباً على حياة الإنسان وهذا يظهر جلياً في المناطق القطبية والصحاري الحارة التي تتصف بندرة الحياة البشرية باستثناء الأقوام التي تكيفت للعيش فيها. فضلاً عن ذلك فإن درجة الحرارة تؤثر على النشاطات الزراعية والاهم من ذلك هو توزيعها الجغرافي وأوقات نموها، فعن طريق الحرارة والرطوبة وأشعة الشمس يستطيع النبات القيام بجميع وظائفه الفيزيولوجية مثل التنفس والنمو وامتصاص الماء والهواء والمواد الأولية، وكل هذه العملية تكتمل في حدود مناسبة لدرجة الحرارة ، فتسمى بالحد الأعلى، والحد الأدنى ، والدرجة المئالية^(٥).

يتبيّن من الخريطة(٣) ان درجات الحرارة تزداد باتجاه الجنوب الشرقي ،اذ يمر خط تساوي الحرارة(٥ ٢٤،٥ م) شمال غرب محافظة المثلث، في حين يمر خط تساوي الحرارة(٩ ٢٥،٩ م) في الجزء الجنوبي الغربي منها. وتشير معطيات الجدول السابق ان معدلات درجات الحرارة تبدأ بالارتفاع اعتباراً من شهر اذار، اذ بلغ معدل الحرارة خلاله (٦ ١٨،٦ م)، ثم تستمر بالارتفاع الى ان تصل اعلاها في شهري تموز وآب، اذ بلغ معدل درجات حرارتها (٥ ٣٧،٦ م) على التوالي، وبعد ذلك تبدأ درجات الحرارة بالانخفاض التدريجي في الاشهر التي تليهما ،حيث يصل ادنى معدل للحرارة في شهر كانون الثاني، اذ بلغ (١ ١٢،١ م).اما المعدل العام لدرجة الحرارة فقد بلغ (٦ ٢٤،٦ م).

التمثيل الخرائطي لعناصر المناخ في محافظة المثنى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

خريطه (٣) المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧_٢٠٠٠)



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على جدول (١)

التمثيل الخرائطي لعناصر المناخ في محافظة المثلث باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

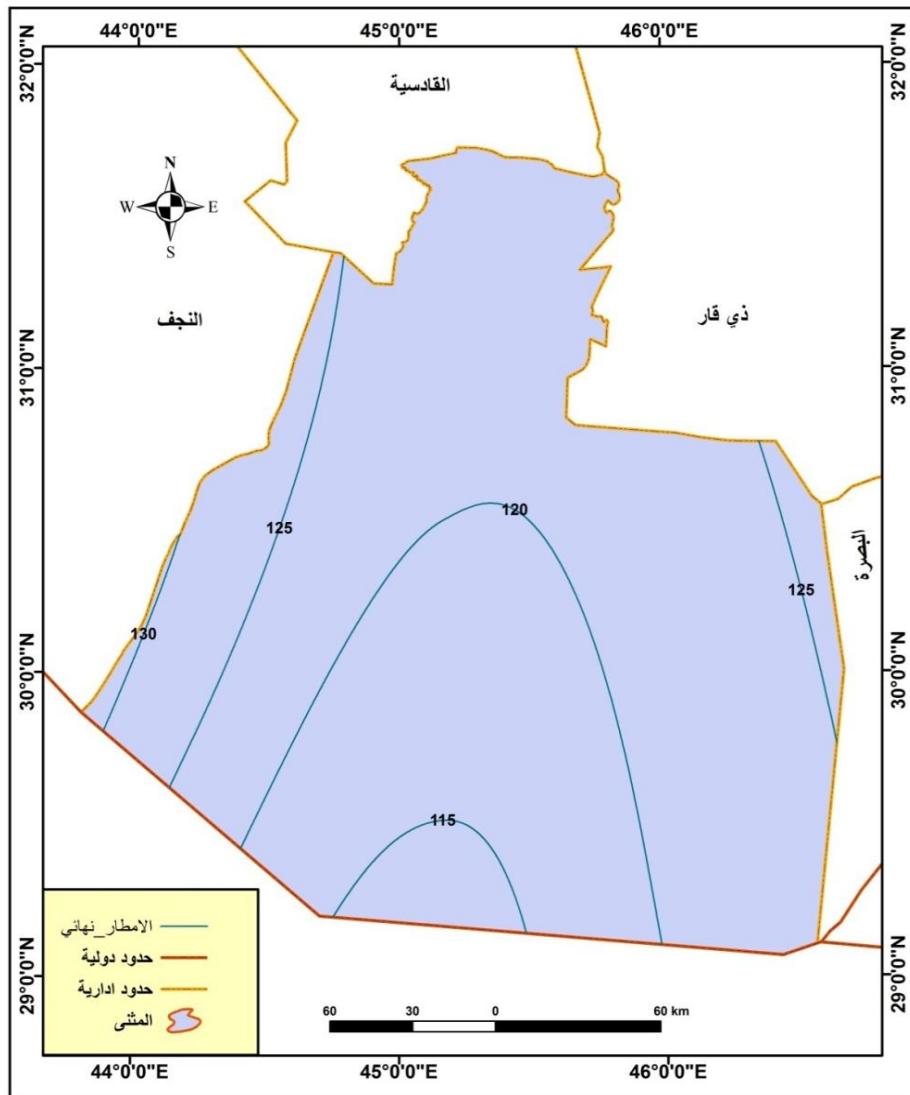
٣- الامطار

تعد الأمطار من العناصر المناخية التي لها دور كبير في حياة الإنسان، إذ تعتبر المورد الأساس للمياه على سطح الأرض، فضلاً عن تأثيرها على استغلال الأراضي الزراعية في كثير من مناطق العالم، إلا أن أهميتها هذه تقل في منطقة الدراسة وذلك لقلة كميتها وتباعين سقوطها من سنة إلى أخرى ومن شهر إلى آخر خلال السنة الواحدة. وتعد الأمطار أحد العناصر المناخية المهمة والتي تمتلك التأثير المباشر في طبيعة وتوزيع النبات على سطح الأرض، تشير الخريطة (٤) ان كمية الامطار الساقطة تزداد كلما اتجهنا شمالاً غرب منطقة الدراسة ، حيث يلاحظ ان خط المطر المتتساوي (١٣٠ ملم) يمر في اقصى الجهة الشمالية الغربية من منطقة الدراسة ، في حين يمر خط المطر المتتساوي (١١٥ ملم) في الجهة الجنوبية منها .

يتبيّن ان المعدلات الشهريّة لكميّة الامطار الساقطة في منطقة الدراسة تتباين من شهر الى آخر، اذ يبدأ سقوط الامطار في شهر تشرين الاول، فقد بلغ مجموع كميّة الامطار الساقطة خلال هذا الشهر على منطقة الدراسة بـ(٦،٤ ملم)، ثم تبدأ بالارتفاع التدريجي لتصل الى (١٩،٥ ملم) في شهر تشرين الثاني ،لتصل الى ذروتها في شهر كانون الاول، اذ بلغت (٧،٣١ ملم)،في حين بلغ مجموع التساقط السنوي(١٤٦،٩ ملم).

التمثيل الخرائطي لعناصر المناخ في محافظة المثنى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

خرائط (٤) المعدلات الشهرية كمية الامطار في محافظة المثنى لمدة (٢٠١٧_٢٠٠٠)



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على جدول (١)

التمثيل الخرائطي لعناصر المناخ في محافظة المثلث باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

٤- الرياح :

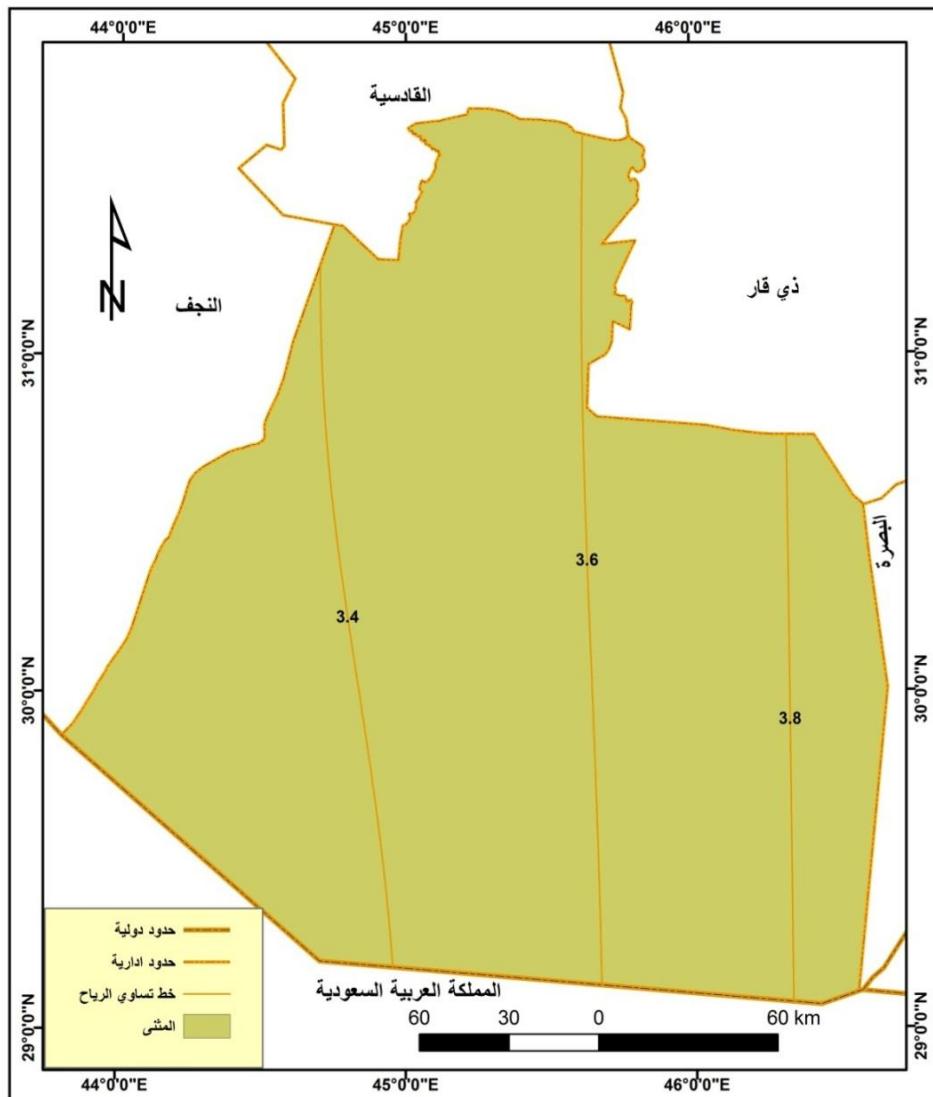
يُقصد بالرياح الحركة الافقية للهواء الموازية لسطح الأرض. وتعد الرياح أحد العناصر المناخية المؤثرة على فعاليات الإنسان وبالاخص العمليات الزراعية. اذ تعمل الرياح على جلب الامطار وتلطيف درجات الحرارة .فضلا عن الآثار الأخرى ، وللرياح تثير مباشر على المحاصيل الزراعية بشكل إيجابي وسلبي ، فالتأثير الإيجابي للرياح يتمثل في كونها تعمل على نشر حبوب اللقاح وحدوث تبادل حراري بين النبات والهواء^(٦).

اما التأثير السلبي للرياح في المحاصيل الزراعية ، فهي تعد عاملًا أساسيا في نقل الأمراض والحشرات وبذور الأدغال من مكان الى آخر ، وان الرياح الحارة تكون اكثرا خطورة في نقل الأمراض والآفات من الرياح الباردة لان ارتفاع درجة حرارة الرياح يساعد على عملية تفقيس البيوض وينشط من تكاثر الأمراض ، كما أن الرياح تعمل كعارض لعمليات المكافحة التي يقوم بها الإنسان للحد من انتشار الأمراض أو الآفات الزراعية حيث تنقل هذه السموم وتنشرها في الحقل مما يشكل خطراً على الثروة الحيوانية وخاصة خلايا النحل^(٧) ، فضلا عن ذلك فالرياح الشديدة تعمل على تكسير الأغصان ، وسقوط الأوراق، واضطجاج بعض النباتات على الأرض وقلعها من جذورها.

يلاحظ من الخريطة^(٥) ان سرع الرياح تزداد كلما اتجهنا جنوب شرق منطقة الدراسة ، اذ يمر خط الرياح المتساوي^(٣،٨ م/ث) في الجزء الجنوبي الشرقي ، في حين يمر خط الرياح المتساوي^(٣،٤ م/ث) في الجزء الشمالي الغربي من محافظة المثلث. وتشير معطيات الجدول ان سرع الرياح في منطقة الدراسة تختلف من شهر الى آخر ، اذ سجلت اعلى سرع لها في شهر حزيران ، اذ بلغت^(١،٤ م/ث).في حين بلغت ادنى سرع للرياح في شهر تشرين الثاني ، اذ بلغت^(٢،٤ م/ث).اما المعدل العام لسرع الرياح في منطقة الدراسة فقد بلغ^(٣،٢ م/ث).

التمثيل الخرائطي لعناصر المناخ في محافظة المثنى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

خريطة (٥) المعدلات الشهرية لسرعة الرياح في محافظة المثنى للفترة (٢٠٠٠-٢٠١٧)



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على جدول (١)

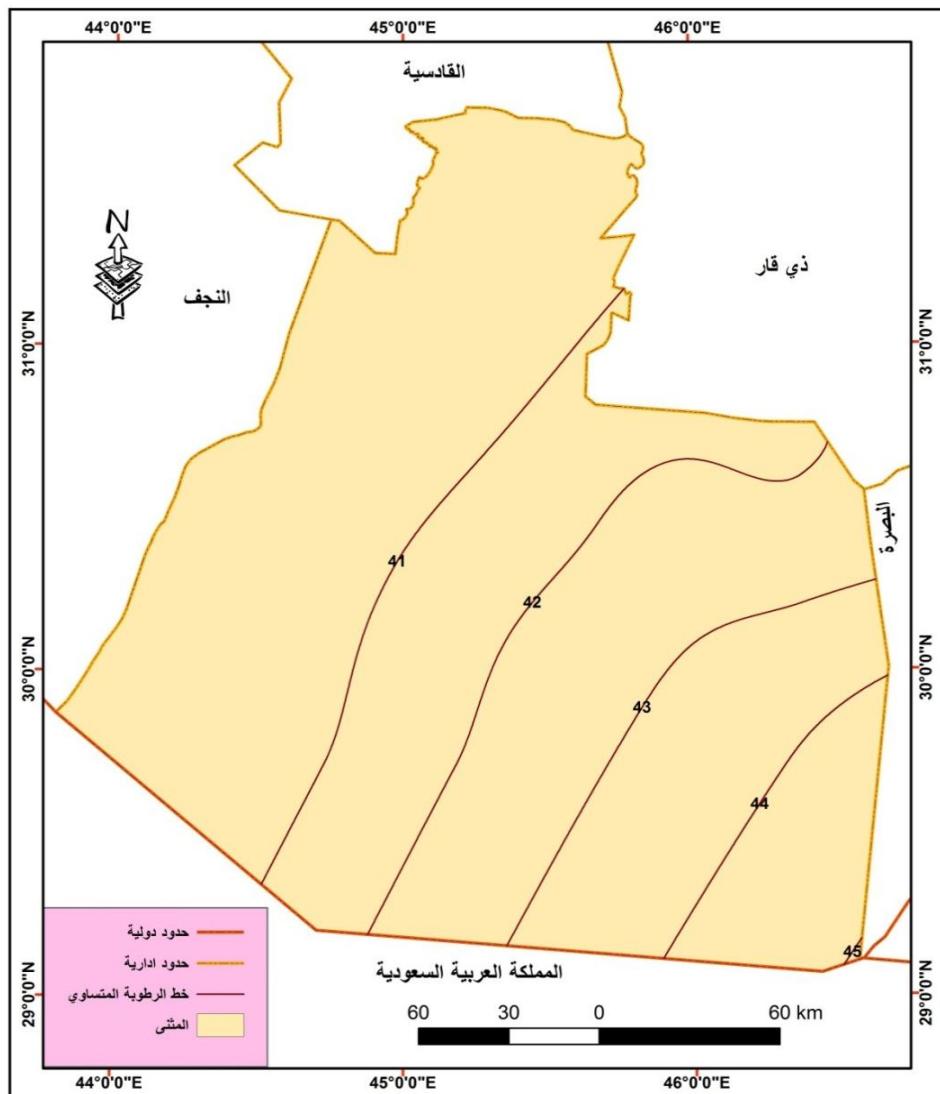
التمثيل الخرائطي لعناصر المناخ في محافظة المثلث باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

٥- الرطوبة النسبية :

الرطوبة النسبية هي عبارة عن نسبة بخار الماء في الهواء، وهي أحد العناصر المناخية الهامة في العمليات الزراعية، إذ تعتمد عملية التساقط على كمية الرطوبة الموجودة في الهواء، فضلاً عن الدور الذي تلعبه في تعديل درجات الحرارة. ان وجود الرطوبة العالية مع ارتفاع درجات الحرارة تشكل بيئه مثاليه لتكاثر الآفات والحشرات وانتشار الأمراض النباتية^(٤).اما انخفاض نسبة الرطوبة في الهواء فان له آثاراً سلبية على حياة الإنسان ونشاطاته الاقتصادية، إذ تؤدي ارتفاع الرطوبة إلى صعوبة التنفس ،فضلاً عن بعض الآثار السلبية على النبات.اذ يؤدي انخفاض الرطوبة خاصة إذا انفق ذلك مع ارتفاع درجة حرارة الهواء فإنه يقوم بسلب الرطوبة من النباتات الأمر الذي يؤدي إلى زيادة امتصاصها للمياه عن طريق جذورها لتعويض المفقود عن طريق النتح مما يؤدي بالنتيجة إلى توقف العمليات الحياتية للنباتات وبالتالي هلاكها، أما إذا انعدمت المياه في منطقة الجذور فان ذلك يؤدي إلى إصابة النباتات بالفحة (تييس الأوراق) وخاصة محاصيل الخضراوات مما يؤدي أيضاً إلى هلاك النباتات^(٥).
تشير الخريطة^(٦) ان معدلات الرطوبة النسبية تتوافق مع معدلات درجات الحرارة ،حيث ترتفع باتجاه الجنوب الشرقي في منطقة الدراسة، اذ يمر خط الرطوبة المتساوي (٤١%) في وسط محافظة المثلث، في حين يمر خط الرطوبة المتساوي (٤٥%) في الجزء الجنوبي الشرقي منها. ان كمية الرطوبة النسبية تنخفض خلال الصيف والعكس صحيح في فصل الشتاء، ويعود سبب ذلك الى تساقط الامطار شتاءً على منطقة الدراسة، سجل شهر كانون الثاني أعلى نسبة للرطوبة النسبية، اذ بلغ (٦٧%) ،في حين سجل شهر تموز ادنى نسبة للرطوبة النسبية ، اذ بلغ (٢٠%)،في حين بلغ المعدل العام للرطوبة النسبية (٣٨,٤%).يلاحظ الجدول اعلاه.

التمثيل الخرائطي لعناصر المناخ في محافظة المثنى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

خرطة (٦) المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية في محافظة المثنى لنمدة (٢٠١٧_٢٠٠٠)



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على جدول (١)

التمثيل الخرائطي لعناصر المناخ في محافظة المثلث بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية

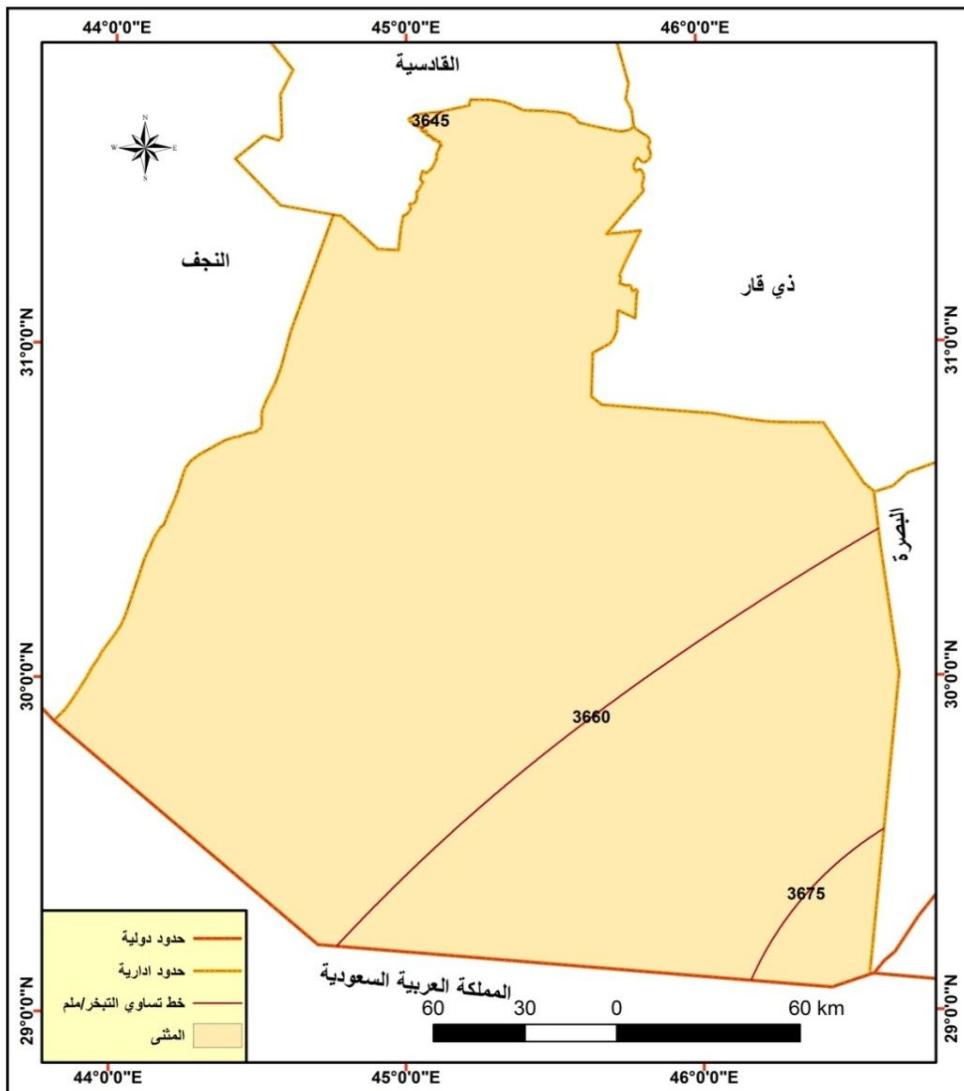
٦- التبخر:

يُعرف التبخر بأنه تحول الماء من الحالة السائلة او الصلبة الى الحالة الغازية. يؤثر ارتفاع التبخر بشكل سلبي على الحياة النباتية بشكل عام وعلى زراعة ونمو المحاصيل بشكل خاص ،ويتمثل اثر التبخر في وجود علاقة طردية بين كمية التبخر وحاجة المحاصيل الزراعية للمياه، فكلما زادت كمية التبخر كلما زادت حاجة المحاصيل الزراعية للمياه، وكلما قلت كمية التبخر قلت معها حاجة المحاصيل الزراعية للمياه.فضلا عن ذلك يرتبط التبخر بعلاقة طردية مع بعض العناصر المناخية الاخرى كالإشعاع الشمسي، ودرجات الحرارة ، والرياح ، مما يعني ارتفاع معدلات التبخر بارتفاع قيم تلك العناصر ، ويرتبط بعلاقة عكسية مع الرطوبة النسبية،اذ تتحفظ قيمه مع ارتفاع الرطوبة النسبية.

تشير خريطة (٧) أن معدلات التبخر تزداد من الاتجاه الشمالي الغربي نحو الاتجاه الجنوبي الشرقي،اذ يلاحظ ان خط تساوي التبخر (٣٦٤٥ ملم) يمر في الجزء الشمالي الغربي من محافظة المثلث،في حين يمر خط التساوي (٣٦٧٥ ملم) في الجزء الجنوبي الشرقي منها. يتبين من الجدول السابق ان قيم التبخر ترتفع في الاشهر الجافة ، اذ سجلت اعلى قيم التبخر في محافظة المثلث في شهر تموز،اذ بلغت (٥٩٥ ملم)،وذلك لارتفاع درجات الحرارة،فضلا عن انخفاض قيم الرطوبة النسبية،في حين سجل شهر كانون الثاني ادنى قيم للتبخر،اذ بلغت (٧٧٧ ملم)، وهذا يعكس العلاقة العكssية بين التبخر والرطوبة النسبية.

التمثيل الخرائطي لعناصر المناخ في محافظة المثنى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

خرطة (٦) المعدلات السنوي لمقدار التبخر في محافظة المثنى لالمدة (٢٠٠٠ - ٢٠١٧)



المصدر: من عمل الباحثين بالأعتماد على جدول (١)

التمثيل الخرائطي لعناصر المناخ في محافظة المثلث باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

الاستنتاجات:

اظهرت الدراسة ان هناك امكانية لنظم المعلومات الجغرافية GIS في تمثيل البيانات الإحصائية لعناصر المناخ المؤثرة على زراعة المحاصيل في محافظة المثلث خرائطيا باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. كما اظهرت الدراسة ان لنظم المعلومات الجغرافية القدرة في تمثيل البيانات الاحصائية على هيئة خرائط رقمية، يمكن الاستفادة منها عند اجراء عمليات التعديل، فضلا عن سهولة حفظها وتداولها. فضلا عن ذلك تبين من الدراسة ان قيم عناصر المناخ في محافظة المثلث تباين مكانيًا تبعاً لعدة اسباب منها اتساع مساحة منطقة الدراسة.

الهوامش:

- ١- محمد محمود ابراهيم الديب ، جغرافية الزراعة ، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٥ م ص ٢٤٩ .
- ٢- زين الدين عبد المقصود ، البيئة والانسان ، منشأة المعارف الاسكندرية ، ١٩٨١ . ص ١٩ .
- ٣- مصطفى السويفي ، استخدام خطوط التساوي في تحديد الاقاليم الجافة على الخرائط المناخية باسلوب رياضي ، مجلة ابحاث البصرة ، العدد ٩ ، ج ٢ ، ١٩٩٣ ، ص ٨٨ - ٩٢ .
- ٤- يحيى فرحان وآخرون ، مدخل إلى الجغرافية الطبيعية ، القاهرة ، الشركة العربية المتحدة ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٠٤ .
- ٥- نعمان شحادة ، الجغرافية المناخية ، ط٤ ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن، ١٩٩٢ . ص ٩٣ .
- ٦- عادل سعيد الراوي، قصي عبد المجيد السامرائي، مصدر سابق، ص ١٩٣ .
- ٧- المصدر نفسه، ص ١٩٤ .
- ٨- عادل سعيد الراوي، قصي عبد المجيد السامرائي، مصدر سابق، ص ١٩٤ .
- ٩- عدنان اسماعيل الياسين، التغير الزراعي في محافظة نينوى ، دراسة تحليلية في الجغرافية الزراعية، بغداد، ١٩٨٥ ، ص ٣٥

التمثيل الخرائطي لعناصر المناخ في محافظة المثلث باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

المصادر:

- ١- الديب ،محمد محمود ابراهيم ،جغرافية الزراعة ،ط٢،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ،١٩٩٥ م .
- ٢- السويدي ،مصطفى ،استخدام خطوط التساوي في تحديد الاقاليم الجافة على الخرائط المناخية باسلوب رياضي ،مجلة ابحاث البصرة ، العدد ٩ ، ج ٢ ، ١٩٩٣ .
- ٣- شحادة ، نعمان، الجغرافية المناخية ، ط٤ ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن، ١٩٩٢ .
- ٤- عبد المقصود، زين الدين ،البيئة والانسان ، منشأة المعارف الاسكندرية ، ١٩٨١ .
- ٥- فرحان ،يحيى وآخرون،مدخل إلى الجغرافية الطبيعية، القاهرة ،الشركة العربية المتحدة ، ٢٠٠٩ .
- ٦- الياسين ، عدنان اسماعيل ، التغير الزراعي في محافظة نينوى ، دراسة تحليلية في الجغرافية الزراعية ، بغداد، ١٩٨٥ .
- ٧- الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلالي ، قسم المناخ.